

## الدرس 41 | شرح متن العقيدة الواسطية | للشيخ خالد الفليج -

### حفظه الله تعالى

خالد الفليج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وبه اجمعين. انتهينا قرأت ان الله هو الرزاق الداعين الى قوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقد ذكر شيخ الاسلام هذه - 00:00:00

الآلية في سياق ما ذكره من ايات الصفات. وقوله ان الله هو الرزاق هذا او هذه الآية ساقها شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ليبين ان من اسباب الله الرزاق ان من اسماء الله الرزاق وهذا محل اجماع بين اهل السنة ان الله سبحانه وتعالى - 00:00:30

الرزاق ويؤخذ من هذا الاسم صفة الرزق وهذا يتعلقب بتوحيد الربوبية فان الله عز وجل هو الذي تكفل بارزاق العباد هو الذي تكفل بارزاق العباد سبحانه وتعالى. والرزق ينقسم الى قسمين. رزق عام - 00:01:00

رزق خاص رزق يشمل جميع الخلائق. انسا وجدا نباتا وحيوانا كلهم يتلقبون في رزق الله عز وجل. والله سبحانه وتعالى هو الذي تكفل بارزاقهم سبحانه وتعالى. واذا قالت ان الله هو الرزاق. وهذا قصر وحصر على ان - 00:01:30

الذي له الرزق المطلق هو ربنا سبحانه وتعالى. ولا يملك الرزق كله الا الله عز وجل العبد وان وصف بأنه يرزق فان رزقه مخصوص فان الله فان العبد رزقه مخصوص. اما ربنا سبحانه وتعالى - 00:02:00

فرزقه شامل عام سبحانه وتعالى. واما الرزق الرزق الذي هو الدين والعطاء الذي يداده ويعطاه العبد فهذا مخلوق لله عز وجل فهذا مخلوق لله عز وجل. اذا هناك اسم الرزاق - 00:02:20

وهناك صفة الرزق وهناك ما يسمى بالرزق ما يسمى بالرزق. اما الرزق فلا يوصف الله عز وجل به لا يوصف ربنا سبحانه وتعالى به لماذا؟ لأن الرزق هو الفعل هو اثر هو اثر - 00:02:40

الرزق الذي هو صفة لله عز وجل. فالله هو الرزاق وصفته الرزق. والرزق هو الاثر المترتب على هذه الصفة مثلا من يعطي مالا نقول هذا رزق. هذا رزق اعطاه الله عز وجل - 00:03:00

الذى يرزق صحة نقول هذا ايضا رزق رزقه الله عز وجل اياده. اذا الرزق يضاف الى الله اضافة مخلوق الى خالق. والرزق يضاف الى الله اضافة صفة الى موصوف والفرق بين الرزق وبين الرزق. الرزق العام هو ما ذكرته وهو ما يتقلب فيه جميع الخلائق. من - 00:03:20

وملموس ومشروب وصحة وعافية. كل الخلائق يتلقبون في رزق الله عز وجل. اما الرزق الخاص فهو الذي يتعلق باهل الایمان. وعامة الناس عامة الناس يظنون ويقصرون الرزق على اي شيء. على المحسوس من - 00:03:50

الطعام والشراب ولكن اعظم نعمة من رزق الله عز وجل هي رزق الایمان ان يرزقها الله عز وجل التقوى والایمان ويبداً قلبك سبحانه وتعالى بحبه وتعظيمه. فهذا هو اعظم الرزق وهذا اعظم الرزق - 00:04:10

الذى يؤتاه العبد هذا هو اعظم الرزق الذي يؤتاه العبد. الرزق ايضا منه ما هو حرام وكله يدخل في عموم الرزق الذي خلقه الله عز وجل والذي اعطاه الله عز وجل عباده - 00:04:30

فالحال الى الله والحرام ايضا بدا الله فهو الذي رزقه. الذي يأكل ما له بالحرام نقول هذا رزق الله والذي يأكله بالحال نقول ايضا هذا رزق الله عز وجل. الا ان هذا الذي اكل رزقه بالحرام يعذب يوم القيمة على - 00:04:50

هذا الرزق واما الذي اكله بالحلال فانه لا يعذب ولا يعاقب الا انه يحاسب فالرزق في اللغة هو الحظ والنصيب والحظ والنصب وهو في الاصطلاح ما ينفع من الحلال او الحرام هذا تعريف الرزقة لا ينفع - 00:05:10

من الحلال او الحرام. وكما ذكرت ان الرزق الخاص يتعلّق باهل الایمان. اذا هذا هو الاسم الاول اسم الرزاق ويؤخذ بالاصوات ويؤخذ

منه صفة الرزق. الاسم الثاني قال ان الله هو الرزاق ذو القوة. ذو القوة - 00:05:30

الله القوي وله القوي اسم من اسماء الله عز وجل اسم من اسماء الله عز وجل ان ربك هو القوي فمن اسماء الله القوي وله

او يوحد من هذا الاسم صفة صفة المعرفة - ٥٥:٥٣

**ذكر القدرة ذكر القدرة وليس القوة مترادفة - 00:06:10**

بل القدرة شيء والبداء القدرة شيء آخر. والفرق بينهما ان القدرة متعلقة بما له شعور بما له شعور واحساس. فيقال للانسان

- قادر وانبه ويقال ايضا الاشياء التي لها احساس يقال لها قادرة. أما الذي ليس له احساس ولا شعور لا يسمى لا يسمى قادم

00:06:30

اذا القدرة المتعلقة بما له شعور او بما له بمن له شعور والقوة تشمل من له شعور ليس له شعور تعالى جدار قوي ولا يقال

جدار قادر ولا يقال جدار قادر. القدرة ضدها - 00:07:00

العجز والقوة ضدها الضعف. والله متصل بالقدرة ومتصل ايضا بالقوه. ومن اسمائه القوي ومن اسمائه القدير من اسمائه القدير. اذا لا

نقول ان القوة والقدرة متلازمة انه ترادي فتاة بل نقول - 00:07:20

بل نقول ان بينهما تغاير. الا ان كل قادر يكون قوي. ولا يلزم من القوي ان يكون قادر. وهذا في حق غيره الا اما في حق الله سبحانه

وتعالى فله القوة والقدرة التابتان سبحانه وتعالى. التابتان سبحانه - ٤٠:٠٧:٤٠

وتعالى فله القوة المطلقة وله القدرة المطلقة فلا يلحق قدرته عجز ولا يلحق قوته ضعف سبحانه تعالى ويؤخذ من هذين الاسمين

صفة القوة وصفة القدرة كما مر بنا. اذا رينا القوى ان الله - 00:08:00

ان الله ان ربک هو القرآن ان الله هو القوي. ان ربک هو القوي العزيز. كما قال هنا ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين اذا الاسم الثاني من

اسماء الله في هذه الاية اسم قوي. الاسم الثالث وقع فيه خلاف وقع فيه خلاف وهو اسم - 00:08:20

البديل اسمه المتين. فمن أهل العلم من قال ان المتين من اسماء الله. والمتين لم يذكر في كتاب الله الا في هذه الآية. لم يذكر الا في

هذه الآية. واختلف في عودة البتيل هنا او رفعه. هل كونه خبراً بعد خبر؟ او لكونه دعـت - 00:08:40

للرzaق او لكونه دعوة لذو او لكونه نعتا للقوة. فجماهير الكبri وعامة القراء المتدين مرفوعا ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. واضح

هذا عامة القرآن.. قرأ بعضهم كالاعيش، وبحمى، وثان: قدأة لعلها وردها ابن حميد يقولهم إن الله هو الرزاق، ذو القوة المتيقن -

00:00:00

الآن، وجعلوا المتنبي نفلاً للقمة ملائكة حفافه، وهذا المتنبي الذي يحيى العروض

لی وجنتوا استیل سند سوہ سند سوہ: واصحیح ہی سد

وبل: وهو يحصل وهو يحصل قبل صدور الله ٦٥,٦٣,٦٠

سهي رينا بالهفمين رانه ببع في اسماته وفي صفاته منهها من الهمال - ٥٥٠٦٩٣٥٠

لهم إنا نسألك لذاتك البارحة والغديرة والليلة والنهار

المنتهم بـالعنف والتعذيب، ولأنه ينكر على الراية أن يكون العظام الذي يلقيه نهلاً قد أطلقوا سراحه.

لیکن ایک ایکارڈ میں اسی طبقہ کا ایک ایکارڈ کیا جائے گا۔

الله لا ينتهي سبحانه وتعالى. اذا كان الخلق ارزاقهم تنتهي ولو بلغت - 00:10:50  
بلغت فان رزق ربنا فان رزق ربنا سبحانه وتعالى لا ينتهي ابدا الاباد. والرزق متعلق بالدنيا ومتعلق بالآخرة وهذا الرزق كما ذكرنا في  
ان اهل الجنة نعيمهم لا يفدي. نعيم اهل الجنة لا يفني - 00:11:10  
ولا ينتهي فارزاقهم دائمة ابدا الاباد. ارزاقهم دائمة ابدا الاباد. اذا هذا ما يتعلق بمسألة القوي لكن اما من يقول ان المتيين حتى لو قلنا  
ان المتيين صفة للقوة صفة للقوة فان معناه الذي الذي له القوة - 00:11:30  
الشديد الذي له القوة وهو الذي بالى وهو وهو البالغ في صفات منتهاها او نقول البتي القوي الشديد القوي الشديد فتكون متانة معنى  
خاص من القوة معنى خاص للقوة. اذا قلنا فلان قوي اذا زدناه متينا اثبتنا ان قوته فيها الشدة - 00:11:50  
القوية العظيمة. فكذلك ربنا سبحانه وتعالى هو المتيين اي معنى القوي الشديد القوي الشديد سبحانه وتعالى وقد ذكر ذلك ابن قتيبة  
وذكر البيهقي رحمة الله تعالى قال البكين القوي التام - 00:12:10  
القدرة القوي التام القدرة. لكن الاسلام والاكمال في هذا المعنى ان نقول القوي هو البالغ في صفاتة منتهاها بل نقول البالغ فيها كمالها  
البالغ في صفاتة كمالها سبحانه وتعالى. فعلى هذا نقول ان من اسماء الله المتيين - 00:12:30  
ويؤخذ منه صفة المكان لله سبحانه وتعالى. فهذه ثلاثة اسماء الرزاق والقوى والمتيين هناك اسم الرابع ولكنها كنایة عن الاسم وهو ان  
الله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتيين ان الله الذي هو السماء بلفظ الجلاله - 00:12:50  
الله وهو الضمير يعود على من؟ على ربنا سبحانه وتعالى فهذه اربعة اسماء وهذه اربعة اسماء قال ايضا رحمة الله تعالى قرأت الحمد  
للله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم التسلیم اما بعد -  
00:13:10  
اللهم اغفر لنا ولشئتنا وللحاضرين لله سبحانه و قوله ليس كمثله شيء وهو السميع العليم و قوله ان الله كان سمعيا بصيرا نعم ايضا من  
من الآيات التي ساقها في اثبات اسماء الله وصفاته قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو - 00:13:35  
هو السبيل البسيط احسن شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في ذكر هذه الآية عند ذكر صفة السمع والبصر. ووجه الدلالة في  
ذلك ان الله سبحانه وتعالى نفي في هذه الآية - 00:14:05  
المماثلة المبادلة. واكثر شيء يشتراك فيه الخلق جميعا هو السمع والبصر. ما من الحين الا ويسمع وما من شيء الا ويبصر. ولذلك قال  
ربنا ليس كمثله شيء وهو السميع فاذا كان الاشتراك اللغطي الذي يحصل بين الخائق جميعا في صفة السمع والبصر. والله ليس مثله  
اياباهي - 00:14:25  
ما كان مستقلابه ربنا سبحانه وتعالى او كان خاصة بالله عز وجل كصفة الالوهية مثلا او صفة قدوسية او صفة اه بين الرحمن الذي  
هو من خصائص الله عز وجل وهو الصفة العامة لجميع الخلق. فاذا كان السر والبصر - 00:14:55  
الذى يشتراك به جميع الخلق دفى الله عز وجل عن المبادلة فمن باب اولى جميع الصفات. هذه الآية تسمى عند اهل العلم بالآية الدامغة  
بالآية الدامغة لماذا؟ الدامغة لأنها ردت على جميع الطوائف - 00:15:15  
ردت على المعطلة وردت على على الممثلة المحسنة المعطلة انا عطروا الله عز وجل عن اسمائه وصفاته لماذا؟ تعظيمها لله عز  
وجل وتنتزها لربنا سبحانه وتعالى زعفه ان يشابه او يبادر خلقه. والذين بالغوا في الاثبات الذي بالغوا الاثبات وقالوا ان سمع الله  
كسبنا وبصر - 00:15:35  
او كبصر له وهو مجسمه رد الله عليهم في هذه الآية. ولذلك عمرو ابن بايل عندما قرأت عليها نقال وددت اني حفقت هذه  
الآية من المصحف. وكتبت بدلا عنها ليس كمثله شيء وهو العزيز الحكيم وهو العزيز الحكيم - 00:16:05  
لان هذه الآية افضلت اصولا ابطلت اصوله وابتلت قواعده فهو انما نفي انما نفي صفة السمع والبصر ما شابه لاجل شيء لاجل الا  
يبدل الله عز وجل بخلقه. فربنا نفع - 00:16:25  
واثبتت ليس كمثله شيء وهذا نفي عاق لجميع ما يتعلق بصفة المبادلة وهو السميع البصير اثباتا لصفة السمع واثباتا لصفة البصر واثباتا

لصفة البصر. اذا هذه الاية ردت على المعطلة وردت على المحسنة - 00:16:45

ردت على او تحرفه وردت على من عطل تعطيل كليا او عطل تعطيلا جزئيا لان كل معطل كل معطل ان التعطيل اي شيء انه ينزع الله انه ينزع الله عن مشابهة خلقه. فمنهم من يرى ان الله سبحانه وتعالى - 00:17:05

لا تتصف الا بالوجود المطلق. مع ان هذا لفظ مشترك. الوجود لفظ مشترك. يشتر� بين الخالق وبين الخالق. فالملحوظ يسمى موجود والخالق ايضا يسمى موجود فهو لفظ مشترك الا انهم لو لم يثبتوا الوجود لاثبتو لله العدد وهذا كفر بين - 00:17:25

انت قوله بعدت قوله بتعطيل الله من جميع صفاتاته انه كفر بالله عز وجل حتى قال ابن حماد الخزاعي انتهى قول الجهمية الى انه ليس في السماء الله وقال المعد المعطل يعبد عدما والجسم يعبد صنما واما اهل السنة فيعبدون الواحد الواحد - 00:17:45

سبحانه وتعالى. اذا هذه الاية لماذا؟ يحرض اهل الباطل على ايقانها لانها نقضت اصولهم. فهؤلاء الكثيرون بتقول لها نجيب مطلق قوله كما ان الله موجود. والملحوظ موجود فليس كوجود الله شيء. ليس كوجود الله مثله في وجوده. كذلك - 00:18:05

نقول في جميع الصفات الذين اثبتو ثلاثة صفات كالحياة والقدرة والارادة التي يجعلونها كالمعزلة ما اثبتموه هو ايضا من الالفاظ المشتركة او من الاسماء المشتركة بين الخالق والملحوظ فيلزمكم ايضا ان تثبتوا جميع - 00:18:25

او ان تعطلو الله عز وجل من هذه الصفات حتى لا تقع المماطلة في الاسماء. الذين اثبتو سبع صفات او ثمان صفات او عشر الاشاعرة ومن شابههم ايضا عطلو الله عز وجل من صفات الافعال وما يسمى بصفات الاعراب - 00:18:45

الاحوال يقول دل على المنزه ان يوصف بشيء من الافعال لأن الاعراض حوادث والله منزل عن قيام الحوادث فيه عن قيام الحوادث فيه فيه. فاثبتو سبع صفات اصولهم سبع صفات وهي ما اثبتهما العقل زعموا - 00:19:05

والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام النفسي والارادة. هذه السبع صفات اثبتوها قالوا لأن العقل يثبتها. اما الضحك والغضب والغضب والاستواء والمجيء والسطح والكراهية والبغض وما شابه ذلك فعطلو الله لماذا؟ قالوا لأنها - 00:19:25

وحوادث والله منزه عن الاعراض والحوادث. ونقول لهم كما اثبتم سبع صفات. ومن لفيتم التمثيل والمشاهد الخالق الملحوظ يقول ايضا نسبت لله ما اثبته لنفسه من انه يغضب ونفي - 00:19:45

مماثلة والتشبیه. فنقول ليس كمثل شيء بكل صفة نسبتها لله سواء كانت من الصفات التي النقل وجميع صفات الله جميع صفات الله يثبتها النقل. ولذلك الاشاعرة وان وافقونا في هذه السبع صفات الا - 00:20:05

ويخالفوننا في اي شيء وافقوا له في المدلول وخالفونا في اي شيء؟ في ايش خالفونا في الدليل ليس كدليل الان لم يأخذوا لم يأخذوا الاشعة الالكترونية اثباتها الصفات من النقل. وانما اخذوها من العقل. قال العقل - 00:20:25

بتاع وسيمات بلده فيها. نحن نقول وان وافقتمونا في المدلول الا الا انا نخالفكم في هذا الالباب فنحن لا نلفته لهذه العقلة وانما نسبتها لن الله عز وجل اخبرنا بها عن نفسه سبحانه وتعالى واخبرنا بها رسولنا صلى الله عليه - 00:20:42

وسلم ولذلك هذه الصفات السمع والبصر يوافقنا فيها جميع الصفاتية كالكلامية والاشاعر والالكترونية يثبتون هذه الصفات وهي سبب بصر لكن ليس اثباتهم لأن جاء فيها النقل وانما اثبتوها لأن زعموا ان العقل يثبته ولا يلقيها. اذا نقول هذا الباب باب واحد فما اثبته صفة ودفن - 00:21:02

يلزمه ايضا ان يثبت جميعا الصفات التي لله عز وجل. وفي قوله ليس كمثله شيء ذكرنا ان الكاف هنا لعدة معاني منهم من قال ان الكاف هنا من قاتل الكاف هو الذي معنى المثل بمعنى المثل. بمعنى يكون ليس مثله شيء - 00:21:29

فإذا نفي المثل عن اذا نفي المثل عن المثل في باب اولى ان ينفي المثل عن ربنا سبحانه وتعالى وهذا قول فيه ضعف. المعنى الثاني ان الكاف هنا ان الكاف هنا انما هي اه قد اوتى بها اتها زائدة ولا ليس مثله شيء وانتهى الامر وهذا ليس بصحيح - 00:21:49

وليس في القرآن ليس بالقرآن شيء لا معنى له شيء لا معنى له. المعنى الثالث قبل ان الكاف هنا زائدة ولكنها زيدت بمعنى فان الزيادة في المبني زيادة في المعنى. وهي تنزل منزلة تكرار الجملة كما قال ذلك - 00:22:10

والجندى وغيره فقال ان الكاف لتنزل منزلة تكرار الجمعة كان الله يقول ليس مثله شيء ليس مثله شيء وهذا مبالغ في

شيء في الدفي في الدفي واد الله لا يباتله شيء سبحانه وتعالى وهو السميع البصير وهو السميع البصير هذان -  
وهما اسم السميع واسم البصير مما اجمع عليها أهل السنة في ان الله يسمى بالسبiq ويسمى ايضاً بالبصير ومن صفاته صفة السمع  
ومن صفاته من صفة البصر والسمع السميع بعد له عدة معانٍ في القرآن يأتي معنا -  
00:22:50

الذى ادرك المسموعات ادرک المسموعات واحاط بها. معنى السميع الذى ادرك المسموعات واحاط بها بسبه ويأتى بعد سمع معنى استجابة واجاب يأتى معنى استجابة سمع الله لمن حمده اي اجاب الله لمن - 00:23:10  
حمدہ ودعاه فالمعنى الاول بمعنى ادرك المسموعات وهو انه يسمع سبحانه وتعالى بسمعه الذى وسعت كل شيء يسمع كل شيء يسمع كل شيء سبحانه وتعالى. وايضا من معانى السمع انه يجيب ويجب من - 00:23:30

لله. اذا ادراك المسموعات الاجابة قيل ان معانيها من معانيها سمع - 00:23:50

قبول والانقياد سمع القبول والانقياد وهذا قد يقال في حق المخلوق وسبع الفهم والمعنى وهذا في حق المغلوق لأن ادراك الله مجموعاته هو ادراك كلي سبحانه وتعالى. يدرك المعاني ويدرك الاصوات. فلا يخفى عليه دليل النملة السوداء - 00:24:10  
على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء سبحانه وتعالى. بل يسمع ما لا يسمعه احد. يسمع سبحانه وتعالى ما لا يسمعه احد ابداً يسمع دبيب النملة بل ما هو ادنى من ذلك من الاصوات من الاصوات وهناك موجات صوت - 00:24:30

لا تدركها الاسماء. ربنا سبحانه وتعالى يسمع ذلك كله. يسمع ذلك كله سبحانه وتعالى. ويلاحظ هنا ان الله جمع بين اسم السبيل واسم البصیر. ويؤخذ من صفة السمع والبصر. وبهذا يكون الله عز وجل قد احاط - 00:24:50

فالسمع يتعلق بالاقوال والبصر يتعلق بالافعال والعبد لا ينفك العبد لا ينفك اما ان يقول قوله بلسانه واما ان يفعل فعلا بجواره. فإذا  
كنت تتحقق بآيات الله سمعاك وبآيات الله - 10:15:25:00

فانك حتما لن تسمع الله عز وجل قولا كذب عليه. ولن تفعل فعلا تندم عليه يوم تلقى فالله يراك سواء اسررت او اعلنت او اخفيت او  
جاءه بـ 00:25:30 - جانه متعالا

الله عز وجل لأن هناك من يقول أن الله يسمع لكن لا يوجد صفة السمع يقول أن الله يسمع ويفرد ذلك كله لاي شيء إلى صفة العلم إلى صفة العلم وطيب ونقول نعم من المعاني السمية انه العلي يعلم لكن ليس هو معنى من قال ان الله كان سميع البصير بانه -

يتكلم فانك تعلم ما يقول فانك تعلم ما يقول فمن لوازم السمع هو العلم. فربنا سبحانه وتعالى احاط السمع بكل شيء جاء في البحاري  
وقاتلناه مؤشر تقدمة حملة النصر ١٢٣٧ كلام شهادته ١٢٣٧ المراجعة الثالثة

واني اسمع ولا ادرى ما تقول ما عندي ما تقول المjahدة. والله سمع من فوقى سبع سماوات. قد سمع الله قول التي تجادلك في تقول

قد سمع قد سمع وجاء ايضا ويسمع الله جاء بالماضي وجاء بالحاضر وليس معنى انه قد سمع ان الله سبع وانتهى سبعه كما يقال

العلم الماضي. يقال اباظن انه وقع وانتهى. اما في حـو رـبـنا فـاهـ وـقـعـ وـاـيـتـهـيـ اـبـاـ - 00:27:50  
الله قد سمع ولا يزال يسمع سبحانه وتعالى لكن نقول في قوله قد سمع ان سماع الله لان سماع الله لتلك المجادلة قد تبعه ربنا  
سبحانه وتعالى لما جادت النبي صلى الله عليه وسلم في زوجها. وهذا وهذا من جهة من جهة هذا السماع قد انتهى لـان - 00:27:50  
حدث والسماع لمتعلق بحدث وقع وانتهى. واما بصدق السبع فـانـ سـمـاعـ اللهـ لاـ يـتـهـيـ. ولـذـكـ نـقـولـ انـ السـمـ منهـ ماـ هوـ فعلـيـ منهـ ماـ هوـ

تتعلق بالصفة الفعلية ومنها متعلق بالصفة الذاتية. كيف ذلك؟ السمع الان صفة ذاتية ولا فعلية؟ يقول من جهة عينه اذا من جهة نوعه

- 00:28:10

وصفة ذاتية لكن من جهة احاده قد يكون فعليا. فالله يسمع متى شاء. ويعني يسمع ربنا سبحانه وتعالى. فاذا حدث شيء بان سمعه ربنا عند حدوثه. الان كلامنا هذا وما نتكلم به يسمع ربنا الان يسمع ربنا الان سبحانه وتعالى. اما - 00:28:30

السبع لله عز وجل فهي صفة ذاتية لا تنفك عنه ابدا لا تنفك عنه ابدا. فاما ما يحدث فهو سمعه وبعد بعد فراغنا ينتهي سماع الله وتعلم بكلامنا لكن اذا تكلمنا مرة اخرى سمعه الله عز وجل فسمع الله - 00:28:50

لا ينتهي سبحانه وتعالى كذلك بصره ورؤيته. الا ان الفرق بين السمع والبصر نقول ان الله يسمع بسبعين. ولكن لا نقول ان الله يعني كيفية تسمع نقول سمعاه الله اعلم بكيفية سمعاه. الانسان عندما يسمع يسمع باذن لها - 00:29:10

تراويخ ولها غضاريف وهذا متعلق بالمخلوق. مع ان المخلوق ايضا سمعاه يتفاوت ولا يلزم من ان ابني اذا سمعت باذني ان المخلوقات تسمع بهذه الصفة. فهناك مخلوقات تسمع تسمع وليس لها هذه الاذان. ليس لها مظاريف وليس - 00:29:30

ما يسمى بالطبلة ما يسمى ليس لها ذلك ومع ذلك تسبح ومع ذلك تسمع كما ان الكلام لا يلزم ان يكون بلسان ولا بشفاعة ذلك نقول صفة السمع لا يلزم ان تكون بالاذن مع انه جاء في الصحيح ما اذن الله بشيء ما اذن لن به حسن الصوت يتغنى - 00:29:50

لكن ليس معنى ما اذن هنا بعده يسمع باذن وانما معنى اذن اي ما سمع الله لشيء ما سمع لنبي حسن الصوت فاصل الاذن هو السماء. وبعد نقول الله يسبح له صفة السبع. اما كيفية سمعه فنقول الله اعلم بكيفيتها - 00:30:10

البصر فقد ثبت ان الله يرى ويبصر وانه يبصر بعيئيه سبحانه وتعالى وان له عينان ادي له عينان سبحانه وتعالى كما جاء في الصحيح ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان ربكم ليس باعور. ان ربكم ليس باعور. واذا قال تعالى تجري باعيننا - 00:30:30

فهذا فيه اثبات صفة العين لله عز وجل تجري وكما قال تعالى لتصبح على عين اي بمرأى وبمشاهدتي لك يا موسى فهو يصبح تحت عين الله عز وجل. فهنا تقول الله يبصر بعيئيه ويسمع بصفة السمع. ولذلك جاء في حديث ابي داود عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:30:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم ما تلى لان الله كان سميحا بصيرا وضع ابهامه على اذنه ووضع سبابته على عينه. وهذا في اثباته شيء في اثبات حقيقة البصر وحقيقة السمع وليس المعنى ان الله يشاهده خلقه بالعين والاذن وان في اثبات - 00:31:10

الحقيقة السمع واثبات حقيقة البصر. اذا قوله ليس كمثله وهو السميع البصير انا وان اثبتنا ما يقع فيه الاشتراك بين الخالق المخلوق فليس هناك تماثل بين الخالق والمخلوق فيما اتصى به ربنا سبحانه وتعالى. فالمخلوق له ما يناسبه - 00:31:30

والله له من ذلك الكمال. فيكون الاشتراك في الالفاظ في الالفاظ الله سميع والمخلوق وان كان اصل المعنى اصل المعنى من جهة ان السمع وادراك الاسبوع المشترك ايضا لكن من جهة كمال المعنى فبينهما - 00:31:50

لا يعلمه الا من الا الله سبحانه وتعالى. فنقول الله سميع والمخلوق سميع وسمع المخلوق متعلق بقدرته وما يحيط به سمعه واما سمع ربنا واما سمع ربنا سبحانه وتعالى فهو محيط بكل شيء - 00:32:10

لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى. ثم قال ايضا من ادلة ان الله مما يعظكم به ان الله كان سمعيا بصيرا. هذه ان القرآن ان القرآن مواعظ. وان الله نعم يعظنا به في كتابه سبحانه وتعالى. والله يقول يا ايها الناس - 00:32:30

قد جاءتكم موعظة من ربكم فالقرآن كله شفاء وكله موعظة وعظة. من لم يتعظ بالقرآن فلن بغيره واعظم القرآن كله عظات احكامه عظة لان العظة هو هو ان يدلك على ما ينفعك - 00:32:50

تعم احكام الله عظة. والنظر في فيما يتعلق بالوعد والوعيد وايضا هو من العظة. فالوعد يخوفك والوعيد يرابطك. النظر في مآل اهل الطاعة ومآل اهل الفساد ايضا. واعظ لك تذكريك بالجنة - 00:33:10

والدار تذكريك بالعذاب والنعيم كل هذا من البواعظ ثم قال ان الله كان سمعيا بصيرا. وقد قلنا ان كان لا تدخل على معناها اللغوي لان اللغة كانت وما كانت وانتهى واما في حق ربنا سبحانه وتعالى اي اندى له - 00:33:30

ازلية الاولية من جهة سمعه وبصره. والله متصف السبع قبل ان يوجد مسموع. قبل ان يوجد مسموع والله متصف بالسمع والله متصل البصر والرؤيا قبل ان يوجد من يبصر ومن يرى خلافا لمن يقول ان الله لا - [00:33:50](#)

مجند الرزاق الا بعد وجوده بل يرزقه ولا يسمى بالسميع الا بعد وجود من يسمعه. نقول الله باسمائه وصفاته قبل وجود مخلوقاته سبحانه وتعالى. فقوله كان سميع بصيرا فيه الدلالة على ازلية صفاتة - [00:34:10](#)

وازلي وازليتي اسمائه سبحانه وتعالى. فهو كان سمعا بصيرا وما زال سمعا بصيرا سبحانه وتعالى. وما زال سميع البصيرة اذا هازان الاسنان اسم السبيل واسم البصير هما من اسماء الله عز وجل وهم من الاسماء التي - [00:34:30](#)

عليها بالجهة التسمية المعتزلة يوافقون الاشاعرة والماتروندية والطلابية والصفاتية يثبتون صفة السمع والبصر واما اه توافقوننا في هذا ومع ذلك نقول اننا اثبتنا من جهة الدليل لا من جهة العقل واهل - [00:34:50](#)

يرون ان جميع صفات الله عز وجل لا ينافيها العقل ابدا لا ينافيها العقل. بل السبع القلب والفطرة كلها تدل على اثبات اسماء الله عز وجل وصفاته سبحانه وتعالى. والسمع والبصر صفة صفة - [00:35:10](#)

فذاك مال لله سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى متصف بكل صفة كمال تلقي به سبحانه وتعالى ولذلك عاب ابراهيم عندما قال ابيه الكعبة لا يسمع ولا يرى عاب الاته لنها لا تسمع ولا ترى. فقبحا لقوم جعلوا الله عز - [00:35:30](#)

عز وجل لا يسمع ولا يرى وشبهه بعدم نسأل الله العافية والسلامة. نقف عند قوله ولو لا اذ دخلت جنتك وهي تعلق مشيئة الله سبحانه وتعالى المشيئة الكونية والمشيئة آآ الشرعية ونتكلم عليها ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:35:50](#)

والله تعالى اعلم اذا كان قصده ان يسأل يقول كيف ما حكم من يمثل صفات ربنا بصفات خلقه؟ من يمثل صفات الله في خلقه فهذا كافر باتباع اهل العلم. من قال ان سمع الله كسبع خلقه كفر بالاجماع - [00:36:10](#)

من قال يد من قال يد الله كيد خلقه كفر بالاجماع. ولا خلاف بين اهل العلم في كفر من؟ بث الله عز وجل بخلقه لا يختلفون في هذا لانه كذب الله عز وجل لماذا هو كافر؟ لانه كذب ربنا في قوله ليس - [00:36:38](#)

والله يقول ليس كمثله شيء فيقول هل تعلم موسى هل تعلم له سمي؟ يقول لم يكن له كفوا احد وهذا يقول الله له وله سمي وله كفر فهذا مكذب بكتاب الله كافر بالله العظيم. الحديث اللي ذكره - [00:36:58](#)

هذا لا يسمى تمثيل هذا بيبين وضع النبي صلى الله عليه وسلم النبي ثبت عنه انه لما تلا قوله انه كان سمعا بصيرا وضع سبابته على عينه وادهاله على اذنه صلى الله عليه وسلم. وليس المعنى ليس المعنى انه - [00:37:18](#)

يبدل سمع الله ورؤيه الله. وانما النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يثبت حقيقة الصفة. وان الله يسمع كما نسمع اثبات حقيقة الزمن وان الله يبصر حقيقة وان الله يبصر حقيقة لا ان سمعك سمعنا ولا ان بصرك بصره سبحانه وتعالى - [00:37:38](#)

مثل قول انكم ترون ربكم كما ترون القمر. فاثبت مشابهة الرؤيا بالرؤيا لا مشابهة في المرء بالمرء مثل ايضا ان النبي حديث عمر في الصحيح رد النبي صلى الله عليه وسلم رقي المنبر فذكر ان الله يأخذ السماوات بيمينه والارض بيده انا الملك اينا يهزهن يقول نعم حتى ظننت - [00:37:58](#)

اخذ من يهزها بيده ويقول حتى ظننت ان المنبر سيقع منه من شدتي انه في اللطف سيقع به من شدة تحريك واهتزازه. فالنبي كما قال اخذ يذكر ان الله يقبض السماوات ثم اخذ يهزهن من باب اثبات حقيقة هذا الفعل ان الله سيفعله حقيقة لا ان الله - [00:38:22](#)  
ولده كيد محمد صلى الله عليه وسلم ولان الله على المنبر كما هو محمد هذا لا يقوله مسلم ولا عاقل من ظن ذاك كفر بالله وانما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:42](#)

اراد بذلك اثبات حقيقة القلوب انه من اراد ان يثبت هذه الاحاديث يذكرها عند من يعقل المعنى اما اذا كان عاقل لا يفهم ولا يدرك هذا البعض وقد يظن اذا قلنا ان قلوب العباد بين اصبع من سمع الرحمن ثم اخذ يقلب اصبعين نقول اذا هذا - [00:38:52](#)

او لا يفعله العالم وطالب علم عند عامة الناس. لانه قد يظن بهذا الفعل ان اصبع الله مثل اصبع البرد هذا يجوز. اما بين طلاب علم او بين من يعقل المعنى وان المراد هو اثبات حقيقة الصفة نقول لا حرج في ذلك كان بعض السلف - [00:39:12](#)

المسألة حتى ان الاعمش يقول وددت ان اصبعيه قطعت وجدت من قال لك ان اصبعيه قطعت لانه يخشى منها ان تمثيل الصلة بالصفة وهذا ليس هو المراد هنا وان المراد الذات حقيقة صفات ربنا سبحانه وتعالى - [00:39:32](#)

قول ابن عباس عند قوله تعالى ما يكتب من قول الا به رقيب عتيد. قال حتى قولك اكلت وشربت وذهبت وجئت ستسأل عنه. لا يسأل ليس فيه لا يسأل عندما - [00:39:52](#)

ان كل شيء يكتب. ثم ما كان فيه العقاب والجزاء هو الذي يحاسب العبد. اما ما كان دون ذلك من المباحات فهذا يتساقط يعني مثل اكلت وشربت هذه دائرة المباح. يكتب كل شيء ثم يجازي العبد على ما يؤجر - [00:40:02](#)

على باء اساء فيه واطخ. اما الكلام مباح فانه لا يكتب. ابن عباس يرى انه يكتب كل شيء حتى انه قال نحن نكتب ايضا لكن لا يحاسب الا على ما فيه العقاب والجزاء ما فيه العقاب والجزاء. نعم - [00:40:22](#)

قول ابن القيم في القدر هو نظام التوحيد. هو قصد ولد القدر نظام التوحيد النظام هو مثل الخير. الذي ينظم فيه هذه الخرزات فاذا كذب العبد بالقدر ماذا كان له؟ كانه اختل رضاه. فلا بد للعبد حتى يصح توحيده ويصح - [00:40:42](#)

ايمانه لابد ان يؤمن بالقدر. وان يؤمن ببراتب القدر الاربعة. علم الله السابق. كتابة الله عز وجل المقابر في اللوح المحفوظ مشيئة الله العامة لكل ما يكون. خلق الله عز وجل الجميع. هذه الافعال وهذه المخلوقات - [00:41:02](#)

فاذا كذب القدر اختل نظام التوحيد ولم ينفعه ايمان وتوحيد وسائل الله العافية والسلامة والله الله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشريينا وللوالدين - [00:41:22](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في مسجد الواسطية وقوله ولو لا ان فوز الجنة كنت ما اللهم لا قوة الا بالله وقوله ولو شاء الله ولكن الله وقوله - [00:41:50](#)

ايضا فقوله تميز الله من كفهه ويشرح صدره في الاسلام. ومن يرد ان يضله يجعله ضيقا مخرجا كان الله يتقبل في السماء. وقوله واحسنوا ان الله يحب المسلمين واقسموا ان الله يحب المحسنين. فما استطاعوا لكم فاستقيموا لهم فان الله يحب المتقيين. ان الله - [00:42:10](#)

التابعين ويحب المتطهرين فقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوه يحبكم الله. فقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله ان الله يحب وقوله باسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد - [00:42:36](#)

ذكر شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في هذا الفصل بعض الآيات المتعلقة بشيء من صفات الله عز وجل وبهذا الفصل ذكر ما يتعلق بصفة المشيئة والارادة. التي ذكرها الله عز وجل في كتابه - [00:43:09](#)

وساق على ذلك الادلة الكثيرة وادلة هذه الصفة صفة المشيئة لله عز وجل وصفة الارادة كثيرة في كتاب الله عز وجل فمنها ما ذكره شيخ الاسلام وهو قوله تعالى ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله - [00:43:31](#)

ومنها قوله تعالى ولو شاء الله ما اقتل ولكن الله يفعل ما يريد اولا هذه الصفة صفة المشيئة صفة ثابتة لله عز وجل دل عليه الكتاب ودل عليها ودلت عليها السنة - [00:43:51](#)

واجمع عليه اهل السنة جميعا واتفقوا على ان صفة المشيئة صفة قائمة بالله عز وجل فكل ما يكون في هذا الكون وما سيكون هو بمشيئة الله عز وجل - [00:44:12](#)

وليس هناك شيء يقع او سيقع وهو خارج عن مشيئة الله عز وجل ولذا المشيئة احب من الارادة. المشيئة اعم من الارادة فالمشيئة واحدة لا تتبعظ ولا تتجزأ. المشيئة واحدة - [00:44:34](#)

لا تتجزأ الى جزئين كما في الارادة فان الارادة سبأطي معنا انها تنقسم الى قسمين ارادة كونية وارادة شرعية اما المشيئة فهي قسم واحد مشيئة عامة مشيئة كونية فكل ما يكون في هذا الكون - [00:44:54](#)

وقد يتحقق مشيئة الله عز وجل ولا يتحقق اسلام العبد ولا ايمانه حتى يكمل بمشيئة الله عز وجل لجميع ما يكون في هذا الكون وان الله عز

وجل هو الذي شاء - 00:45:19

وهو الذي اراده سبحانه وتعالى وخالف ذلك الجاهلية والمعتزلة والاشاعرة فلم يثبتوا الجهمية لم تثبت مشيئة الله عز وجل وكذلك المعتزلة اثبتو اراده تعود الى العلم. لكنها غير المتجدد منها لا يقوم الله عز - 00:45:34

عز وجل لا يقوم الا عز وجل وانما يقوم بمن قام فيه تلك الارادة واما الاشاعرة فهم في هذا الباب جمعوا بين قول القدرة وردوا الارادة الى القدرة والى العلم. ما تعلق - 00:45:58

اي ان الارادة عندهم هي شيء قديم شيء قديم فما كان منها يصلح عاد الى العلم وما كان منها تنفيزيا عاد الى القدرة. وهذا لا يعنينا الذي يعنينا هنا ان الله سبحانه وتعالى - 00:46:14

متصل بصفة المشيئة العامة بصفة المشيئة المتعلقة بجميع ما يكون في هذا الكون وما سيكون والمشيئة لا يلزم منها المحبة. لا يلزم من المشيئة المحبة وانما يلزم منها ان الله ارادها. اي ان الله سبحانه وتعالى اذا شاء شيئا فلا يلزم ذلك الذي شاءه - 00:46:33  
ان الله يحبه ويرتضيه بل قد يحبه وقد لا يحبه فكن وكفر الكافر ومعصية العاصي شاءها الله عز وجل ولكن الله سبحانه وتعالى لا يحب كفر الكافر - 00:47:02

ولا يحب معصية العاصي بل يكره كفر الكافر ولا يرضي لعباده الكفر سبحانه وتعالى ولذا تخبط اهل البدع في هذا الباب حيث انه لم يستطعوا ان يجمعوا بين اراده الله - 00:47:21

وبين ما يقع في هذا الكون. فمنهم من قال ان كل ما يقع في هذا الكون فان الله يحبه ويرضاه وهؤلاء هم الجبرية الجهمية قالوا كل ما يقع في هذا الكون ان الله يحبه ويرضاه - 00:47:40

وقالت طائفة اخرى وهم القدرة المعتزلة ان جميع ما يكون في هذا الكون من معصية العاصي وكفر الكافر فان الله لم يرده ولم يشاء. ولم يشاء سبحانه وتعالى. وهذا لا شك انه ايضا قول باطل - 00:47:59

اما اهل السنة فأخذوا بنصوص الكتاب والسنة. وان الله سبحانه وتعالى شاء ما يقول في هذا الكون مثل ذلك قوله ولو لا اذ دخلت جدتك قلت ما شاء الله فهذه الاية يذكر ربنا سبحانه وتعالى - 00:48:19

عن ذلك الرجل الذي نظر الى جنته وغرته زينتها ومتاعها فقال ما اظن ان تبييد هذه ابدا فقاله صاحبه وهو يحاضره لو لا اذ دخلت لقلت ما شاء الله اي قلت ان بقائها - 00:48:36

ودوابها انما يكون بمشيئة الله عز وجل وادي الامر كله بيد الله سبحانه وتعالى فالله اذا شاء طه والله اذا شاء ازالها وقد ازالها ربنا سبحانه وتعالى بمشيئته ازالها ربنا سبحانه وتعالى بمشيئته. اذا هذه الاية دليل صريح - 00:48:54

دليل صريح على ان الله يشاء سبحانه وتعالى وكذلك قوله تعالى ولو شاء الله ما اقتل ولكن الله يفعل ما يريد. الاقتتال امر لا يريد الله عز وجل شرعا الا - 00:49:17

فيما يتعلق بمقاتلة الكفار والمشركين ليقيموا دين الله عز وجل. اما الاقتتال الذي يكون بين المسلمين وبين اتباع الرسل والانبياء فان الله لا يريد شرعا. ولا انه يريد كونا سبحانه وتعالى ولو شاء الله ما اقتتا - 00:49:36

اذا قتالهم كانوا بمشيئة الله عز وجل وامتناع القتال ايضا يكون بمشيئة من؟ يكون ايضا بمشيئة الله وايضا بعين الشر يجعل له عينان اذا رأى من يعصي الله عز وجل نظر له بعين القدر ان الله قدر عليه ذلك - 00:49:57

ونظر له بعين الشرع انه مخالف لامر الله عز وجل وعاصر لله سبحانه وتعالى فيرحمه بعين القدر ويتحقق عليه بعين الشرع لأن الله امره ان يطيعه واراد منه طاعته ولكنه خالف - 00:50:19

ثم ينظر اليه بعين القدر ان الله سبحانه وتعالى هو الذي شاء ان يعصي الله سبحانه وتعالى ان يعصي هذا العبد رببه سبحانه قالوا ليس هذا عذرا له عند الله عز وجل. لأن هذه المسألة هي التي جعلت المعتزلة يقولون ان العبد - 00:50:37

افعال نفسه لأنهم قالوا كيف يريد الله عز وجل من العبد ان يطيعه ويريد منه ان يعصيه ثم يعاقبه على معصيته. يقول كيف يشاء الله من العبد ان يكفر ثم يعاقبه الله عز وجل على كفره - 00:50:57

ويشاء الله ان يعصيه ويعاقبه الله على معصيته. نقول البشير هدى متعلقة باي شيء؟ متعلقة بعلم الله السابق فالله علم ان هذا العبد 00:51:15 يطير وان هذا العبد يعصي. فجرت فجرت مشيئة الله -

تبنا لعلمه سبحانه وتعالى. ولذلك مرتب القدر عندنا اربع مراتب. اولها العلم وهو ان الله عز وجل عالم كل ما يكون في هذا الكون 00:51:36 المرتبة الثانية مرتبة الكتابة وذلك ان الله سبحانه وتعالى -

كتب مقادير كل شيء قبل ان يغلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كتبها في اللوح المحفوظ المرتبة الثالثة المشيئة العامة التي 00:51:57 تتصل بكل ما يكون من اسلام وايمان وكفر وفجور -

والفسوق من آبر واحسان وكفر وقتل وآاي شيء يكون بهذا الكون فان الله شاءه سبحانه وتعالى ثم الخلق لهذا التقدير الذي قدره 00:52:16 الله عز وجل اذا تقول الله شاء معصية العاصي وشاء بعد طاعة المطبع -

ويعذب العاصي على معصيته ويجازي المحسن على احسانه وكلهم لا يخرجون عن عدله فالفاجر والكافر يعاقب على ذنبه بعد الله 00:52:40 عز وجل والضابع المحسن يجازي على احسان وطاعته بفضل الله سبحانه وتعالى -

اذا نقول المشيئة واحدة مشيئة تامة مشيئة كونية تتصل بكل ما يكون اما الارادة فهي ارادتان. ارادة كونية وارادة شرعية والفرق 00:53:03 بينهما وبين الارادة الكونية والشرعية ان الارادة الكونية هي تتصل بكل ما يكون في هذا الكون. فتكون المراد كراء الارادة الكونية مضادة لاي شيء للمشيئة العامة. يكون -

الارادة الكونية مرادفة للمشيئة العامة. فيقول المشيئة العامة هي بمعنى الارادة الكونية. وعلى هذا نجعل ما يتعلق بمشيئة الله القسم 00:53:37 الى قسمين مش هي ارادة كونية وارادة شرعية. الارادة الكونية هي البشيعة -

العاملة تدلل عليها النصوص ولو شاء ربك ما اقتتلوا ولو شاء ربك ما فعلوه ولو لا ان دخلت قلت ما شاء الله فكل الايات المتعلقة 00:53:57 بمشيئة تتعلق بالارادة الكونية الارادة الاخرى هي الارادة -

الارادة الشرعية. يريد الله بكم اليسر ويريد الذين يتبعون الشهوات يريد الله ان يخفف عنكم يريد الله ان يخفف عنكم هذى الارادة 00:54:13 ايش ارادة شرعية والفرق بين الارادتين ان الارادة الكونية -

قد يحبها الله وقد لا يحبها ولكنها حتمية الواقع لا بد ان تقع ما اراده الله كونا لا بد من وقوعه. وما ولكن قد يحبه الله وقد لا يحبه 00:54:33 الله -

مثلاً بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. ارادها الله كون ما ارادها. ارادها الله كونه يحبها لا يحبها. يحبها سبحانه تعالى وهذه ارادة 00:54:52 كونية يحبها الله عز وجل. وهي ايضا ارادة شرعية. اذا -

ارادة الشرعية والكونية تجتمعان فيما وقع بالذى يحبه الله عز وجل ويرضاه. اذا وقع شيء يحبه الله ويرضاه فان فيه ارادتان قد 00:55:12 اجتمعتا. مجلس علم وقع واجتمع فيه الحاضرون على ذكر الله عز وجل نقول هذا هذا المجلس اجتمعت فيه دارا ثانى الارادة -

والارادة الكونية. لماذا قلنا الكونية لانه وقع ولماذا قلنا الارادة الشرعية؟ لأن هذا المجلس يحبه الله عز وجل. لكن الله يريد ان يتوب 00:55:38 عليكم. الله يريد ان يتوب عليكم الله يريد ان يتوب الخلق اجمعين. وان يطيعوه وان يسابقوه في مرضاته. هذه الامارات قد تقع ولا تقع -

قد تقع وقد لا تقع وهل تقع من جميع الخلق؟ تقول لا تقع الا من وفقه الله عز وجل. اذا ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يتوب يريد ان 00:56:03 يهدينا الى صراطه المستقيم. يريد ان يدخلنا جنته سبحانه وتعالى. لكن هذه الارادة -

ارادة شرعية وليس لازمة الواقع ليست لازمة الواقع. قد تقع وقد لا تقع فإذا وقع شيء من الارادة الشرعية دخل تحت الارادة 00:56:24 الكونية سيسوق معنا شيخ الاسلام هنا بعض الايات قوله تعالى -

احلت لهم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. الارادة هي ارادة الارادة العامة والارادة 00:56:44 الكونية اي ان الله يحكم ما يريد فكل ما يريد الله عز وجل سيحكمه وسيوقعه -

فيتقنه سبحانه وتعالى. فجميع ما يقع هو بارادة الله عز وجل الكونية وقد يكون منها شيء من المتعلق بالارادة الشرعية. اذا

لابد ان نفرق بين هاتين ارادتين ونفرق ايضا - [00:57:04](#)

بين متطلعون فان الارادة الكونية لازمة الواقع وقد يحبها الله وقد لا يحبها الله. واما الارادة فقد تقع وقد لا تقع ولكن الله يحبها ويرضاها. وعلى هذا اذا اذا عرفت الفرق بين الزوجتين عرفت - [00:57:25](#)

ان طاعة المطيع اجتمعت فيها ارادة الارادة الشرعية والارادة الكونية. وان معصية العاصي انما فارادها الله كونا ولم يردها شرعا سبحانه وتعالى فهنا يقول الله سبحانه وتعالى احلت لكم بهيمة الانعام انما يتلى عليكم - [00:57:45](#)

غير محل الصيد قربنا ان الاصل فيما في بهيمة الانعام هو الحل والاباحة الاصل في بهيمة الانعام الهند والاباحة حتى يأتي ما يبدأ من ان تكون موقودة او متدرية او نطحية او مالا للغريب فيجوز - [00:58:07](#)

امروانا باذنه وما شابه ذلك ثم قال والله ان الله يحبوا ما يريد ويساء سبحانه وتعالى وهذه الارادة العامة المرادفة للمشيئة العامة. قال هنا قال سبحانه وتعالى فمن يرد الله ان يهديه - [00:58:24](#)

يشرح صدره للسلام ومن يريد ان يجعل صدره ضيقا حرجا هدى لك ارادتين ارادة كونية وارادة شرعية. ذكر الارادة الكونية فيبيد الله اي اي يهديه اي ارادة هذه الارادة - [00:58:43](#)

الشرعية فباذن الله ان يهديه يشرح صدره للسلام وهنا نقول الله عز وجل اذا اراد ان يهدي عبدا اذا اراد ان يهدي عبدا جرح صدره للامام نور بصيرته وشرح صدره وانار قلبه وحبب اليه الايمان وزينه في قلبه - [00:59:03](#)

ولذا نقول الهدایة هي اعظم نعمة من نعم الله عز وجل اعظم نعمة يتقلب فيها العبد هو ان يهديه الله عز وجل الى الصراط المستقيم كما قال تعالى ومن يطع الله ورسوله فاوئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:59:23](#)

وحسد اولئك رفيقا. وهو الذي نسأل الله عز وجل في كل صلاة اهداه الصراط المستقيم هذا الصراط اذا هداك الله اليه كنت مع الذين انعم الله عليهم وهذه هي اعظم لعنة وهي هداية - [00:59:46](#)

اي هداية؟ هداية توفيق والالهام. بداية التوفيق والالهام. لأن هناك هدایات عامة هناك نداء عامة يشترك فيها جميع الخلائق وهي الهدایة العامة الذي كما قال تعالى الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [01:00:06](#)

اي يعني انه خلقه ثم هداه الى ما فيه صلاحه وبقاوه. حتى البهائم حتى الوحوش حتى السباع حتى الطيور تهدي الى ما فيه صلاحها وبقاوها ونبأوها واستمرارها. هل تسمى الهدایة العامة - [01:00:26](#)

بداية اخرى وهي هداية الدلالة والارشاد. وهي هداية يملكونها او ملكها الله عز وجل الرسل والانبياء والصالحين الذين يدعون الى الله كما قال تعالى على محمد انك لتهدي الى صراط مستقيم - [01:00:45](#)

ولا اثبت له الهدایة في سورة القصص دافع عنه الهدی فقال في القصص انك لا تهدي من احببت بسورة الشورى يقول وانك لتهدي الى صراط مستقيم فهناك ربنا نفى الهدایة عن محمد صلى الله عليه وسلم. وهنا اثبتها. التي اثبتها هي هداية الدلالة والارشاد - [01:01:06](#)

وما عليك الا بلاغ مبين. الرسل عندما بعثوا مبشرين ومنذرين. وكذلك الدعاء وكذلك العلماء وكذلك يصبحون انما يدعون الناس الى الطريق المستقيم. والى الصراط والى الصراط الذي ارتضاه ربنا سبحانه وتعالى. واما الهدایة التي هي التوفيق والالهام فهذه لا يملكونها الا الله سبحانه وتعالى - [01:01:31](#)

وهي التي نفاحتها الله عن محمد انك لا تهدم الفرج ولكن الله يهدي من يشاء اذا نعمة الهدایة وان يشرح الله صدرك للسلام. ويحبب اليك الايمان. ويزينه في قلبك. اعلم ان الله سبحانه وتعالى قد - [01:02:02](#)

تخصك بخاصية عظيمة قدرك به على على اكتر خلقه. ولذا انوه هنا على ان بعض الناس يتألم او يتسرع او يصيبه شيء من الحزن اذا رأى غيره يتقلب في شهواته وملذاته وهو قد تركها لله عز وجل - [01:02:21](#)

نقول بمثل هذا ذلك فضل الله عز وجل عليك فيجب عليك ان تفرح قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. لا تحزن قد تموتك

شهوات الدنيا فان الله عز وجل ما جبسك عنك ما جبس عنك هذه الشهوات الا لتنال الشهوات التي لا تنتهي ولا تقطع بعيد لا -

01:02:44

ونعيم لا يبيد نعيم لم ترى عين مثله. ولا سمع به سمع ولا خطر على قلب بشر اما الذي تمنع بشهواته وملاذاته للدنيا فانما كما قال تعالى اذهب طيباتهم باي شيء؟ في حق في الدنيا اذهبوا طيبات الدنيا اي انهم هؤلاء الذين يتمتعون بشهوتهم وملاذهم -  
01:03:09  
الدنيوي انما تعجلوا انما تعجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا. وهؤلاء الذين اجلوا هذا المتع وهذا اللذة ستكون عليهم يوم القيمة حسرة. ستكون عليهم يوم القيمة حسرة. يندمون ويتحسرون على ما فرطوا في جنب الله عز وجل على ما فرطوا في جنب الله عز وجل سبحانه وتعالى. فالفرح العظيم ان يفرح المسلم -  
01:03:36

بهداية الله له وان هداه الى الصراط المستقيم اذا هذا معنى قوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام. وهذه الارادة هي الارادة الشرعية. ومن يرد الله ان يضله -  
01:04:06

يجعل صدره ظيقا حرجا. هذى ارادة الكونية. من اراد الله له الضلال والشقاء فانه يجعل صدره ضيقا وهذا مثل قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكها لانه اعرض عن ذكر الله عز -  
01:04:24  
وجل بل يحشره ربنا يوم القيمة بعدا حتى يقول ربى لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك انتك اياتنا فنسينا وكذلك اليوم تنسى. اذا هذى الارادة هي الارادة الكونية. اسأل الله عز وجل -  
01:04:46

يصل بها يصل من؟ من شاء سبحانه وتعالى ويهدي من يشاء. فمن يرد الله ان يهدي هذه ارادة شرعية يجعل صدره ظيقا حرجا كانما يصعد في السماء نسأل الله العافية والسلامة -  
01:05:05

ذكر هنا ايضا ما يتعلق بمسألة المحبة وهنا يلاحظ ان شيخ الاسلام احسن في سياق الایات وفي ترتيبها لما ذكر المشيئة وذكر الارادة اعقبها بذكر اي شيء بذكر المحبة لماذا؟ لأن الارادة والمشيئة لها -  
01:05:25

لها ارتباط وتلازم بمحبة الله عز وجل فسبب ضلال الخلق في هذا الباب ان منهم من جعل ان كل ما يريد الله جل هو قد احبه الله وارتضاه فقال قائله ان خالفت امره فقد وافقت مشيئته -  
01:05:48

اي اذا خالقت امره بمعصيتي فقد وافقت مشيئته التي يحبها. يجعل ما يكون في هذا الكون محبوبا لله عز وجل. وهذا ليس ب الصحيح ليس كل ما يكون بالكون محبوبا لله عز وجل ولا تنازع لا تلازم بين المشيئة والمحبة -  
01:06:08

ولا بين الارادة والمحبة الارادة العالقة والكونية لا تلازم بينه وبين محبة الله عز وجل. فان الارادة منها ما يحبه الله ومنها ما لا يحبه ما لا يحبه الله والله يقول ولا يرضى لعباده الكفر. واخبر الله عز وجل -  
01:06:28

انه يغضب ويمقت ويأسف على اولئك الذين يعصونه سبحانه وتعالى. فافاد ان هناك ما ما يكرهه هنا كما قال تعالى ذلك بانهم كرهوا ما احلاه لكنهم كرهوا ما انزل الله فاحببط اعمالهم. والله سبحانه وتعالى اخبر ايضا انه كبر مقتا اي من عند الله عز وجل على اولئك الذين -  
01:06:47

وكوكبها مقتل اي فكبر غضب الله وبخته سبحانه وتعالى على الذين عصوه سبحانه وتعالى. فهناك ايضا الكراهة من الله كرهها ربنا وبقت عليها ربنا وغضب عليها ربنا قد قدرها الله عز وجل. كما قال تعالى ومن يقتل مؤمنا -  
01:07:13

فجزاؤه جهنم وغضب الله عليه ولعنه. فالله غضب على من قتل نفسها مسلمة بعد الله هو الذي شاء واراد ان يقتل هذا المسلم. فلا تلازم بين الارادة الكونية وبين محبة الله عز وجل. ولا تنازع بينه وبين المشيئة والمحبة. ام -  
01:07:33

الارادة الشرعية الارادة الشرعية فيبيدها وبين المحبة تلاجما. فكل ما اراده الله شرعا فان الله يحبه كل ما اراده الله شرعا وارتضاه فان الله يحبه ويرتضيه سبحانه وتعالى. ولذا ذكر بعد ايات الارادة -  
01:07:53

وما يتعلق بالمشيئة ذكر بعد ما يتعلق بآيات المحبة. فقال سبحانه وتعالى واحسنا ان الله يحب المحسنين. الاحسان واعلى مراتب الدين واعلى مراتب الدين كما جاء في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وكما جاء مع ابي هريرة في الصحيحين -  
01:08:13

عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والاحسان يقوم على مقامين.

01:08:35 - مقام المراقبة ومقام المشاهدة فمقام مشاهدة -

قال ان تعبد الله كانك تراه فيسمى المشاهدة كانك تشاهد الله عز وجل وهذه اعلى من مرتبة المراقبة. لأن المشاهد لأن المشاهد اشد احسانا واسد اتقانا من المراقب لأن وقد يضره قد يغفل عنه قد يغفل عنه اما الذي يشاهد من يراقهه ومن هو عليه قائم فانه اشد اعترافا -

01:08:55 -

واذ قال المقام الثاني مقام المراقبة ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان هو اعلى درجات ومراتب الدين فهو بكل الاعمال يدخل فيه العبد في درجة الاحسان فالصلة هناك محسنون وبالصيام هناك محسنون وفي الحج هناك محسنون -

01:09:23

وفي الصدقة هناك ايضا محسنون. في الذكر وقراءة القرآن هناك ايضا محسن بكل عمل صالح هناك درجة الاحسان درجة الاحسان

01:09:48 - مثلا في الصلاة هو الذي يتم رکوعها وخشوعها وواجباتها واركانها ويسبق في مرظاة -

الله عز وجل في هذه الصلاة كذلك بالصيام محسن صام ما يجب صاب الذي يجب عليه ثم سابق في الفرائض التوافل وفي آآ المندوبات والمستحبات ثم ما اتقن واحسن صيامه. كذلك بالزكاة اتي بالواجب ثم احسن فزاد فتصدق واخذ ينفق يمدة ويسرة في -

01:10:08

طاعة الله عز وجل واحسن في صدقتي فلم يفسدها بالمهل ولا بالاذى. هذا ايضا درجة من درجات الاحسان. احسنا ان الله الله يحب

01:10:33 - المحسنين وهذه صفة من الصفات التي يحب الله عز وجل اهلها. من كان من المحسنين فليفرح بان الله عز وجل -

يحبه سبحانه وتعالى وكفاك شرفا ان الله يحب الصابرين فالله يحب التائبين والله يحب المحسنين. والله يحب الصادقين. والله يحب المؤمنين. والله يحب كل من على طاعة على طاعة من طاعات الله عز وجل فان الله يحبه -

01:10:55

وكل من سابق وسارع في مرضاته الله عز وجل فان الله يحبه. وهذه هي الخلة وهذه الصفة والخلة العظيمة لمن تحل بها ان يفرح وهو ان يفرح بمحبة الله عز وجل له. والله سبحانه وتعالى يحب ويحب -

01:11:18

الله سبحانه وتعالى يحب ويحب. ومحبة الله هي صفة قائمة بذات الله عز وجل متعلقة بمحبوباته. صفة قائمة به واثرها على محبوباته التي يحبها ربنا سبحانه وتعالى. ومن اثار تلك -

01:11:38

تحبه ستة النعم والعافية على محبوبه. اذا احب الله قوما اذا احب الله قوما اسبغ عليهم نعمه وانزل عليهم بركاته سبحانه وتعالى.

واذا غضب الله على قوم بكثتهم ولعنهم. نسأل الله العافية والسلامة. والله يقول احسنوا -

01:11:56

ان الله يحب المحسنين ان الله يحب المحسنين. وقال ايضا واقسروا ان الله يحب المقطفين. والمقطسط هدى هو العادل. المقطسط هنا هو العادل. والله يوصى او بانه مقصى ومن اسمائه المقصد سبحانه وتعالى وهو العادل. فلنقصد ايضا واقصد اي اعدلوا

01:12:17 -

فان الله يحب المقطفين اي يحب العابرين فيما ولو يعدلون في اموالهم يعدلون في ما ولو من امور واعمال ثم قال ايضا لما استقاموا لكم اي اذا استقاموا لكم فاستقيموا لهم -

01:12:39

ان الله يحب المتقيين وذكر ايضا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ولك ايضا فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قوله قل كتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وقوله وهو الغفور الودود. هذه الآيات -

01:12:57

ذكر خمس آيات الهدى تتصل بمحبة الله عز وجل وآية تتصل بمحبة الله سبحانه وتعالى آيات المحبة ذكر ان الله يحب المحسنين ويحب المحسنين العادلين ويحب المتقيين ويحب التوابين والمتطهرين -

01:13:16

ويحب ايضا فيأتي بقوم يحبه ويحبونه ثم ذكر ربنا ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. هذه الصفة اثبتتها للسنة جميعا. وخالف ذلك الجهمية والمعتزلة والاشاعرة فلم يتبنوا محبة الله عز وجل قالوا ان الله لا يحب لا يحب وان الحب بعده عندهم اراده -

01:13:37

الالعاب لا انها صفة قائمة بالله عز وجل اما اهل السنة فقالوا ان الحب صفة قائمة بالله عز وجل صفة واما اضافة الانعام والرضا فهذه

ثمرة محبة الله لعباده لا ان هي - 01:14:01

المحبة لا ان هي المحبة. فالله يحب المتقين ويحب المحسنين ويحب المتطهرين والتوابين. وهؤلاء الذين احبهم الله عز وجل خصهم هذه الخلة وهذه الصفة العظيمة وهي ان الله سبحانه وتعالى يحبها وهذا هو الفضل والشرف - 01:14:20

ان يحبك الله اما محبة الله عز وجل فهذا امر فطر الله عز وجل الناس عليه. الناس مجاهلون ومفطرون على ان يحبوا الله عز وجل الله يحب لذاته ويحب لاسمائه ويحب لصفاته ويحب لالائه ونعمائه. فهو اهل - 01:14:40

احب سبحانه وتعالى اللي الله عز وجل يحب لذاته في حب لجاته ولجلاته ولكرياته وعظمته ويحب لاسمائه ويحب لصفاته ويحب لافعاله ويحب ايضا لالاته واعماله. وهذا امر فطري جبلي جبر الله عز وجل عنه يحب - 01:15:03

والمنعم عليهم. ولكن العجب ان يحبك الله سبحانه وتعالى. والصفة التي تثبت لله عز وجل في هذا الباب هي صفة حبة وصفة المودة وصفة الخلة اعلى هذا الصفات صفة الخلة والله اتخد ابراهيم خليلًا. واتخذ محمدًا خليلًا. فاثبت لنفسك صفة الخلة - 01:15:23

سنة المحبة واثبت لنفسك صفة المودة س يجعله الرحمن ودا المرأة كما قال هدى وهو الغفور الودود وهو الغفور الودود فمن اسمائه الودود ومن صفاتك المودة سبحانه وتعالى انه يود بي يشاء من خلقه س يجعله الرحمن ودا اي محبة وودادا منه سبحانه وتعالى. واما ما يكون بعد ذلك من - 01:15:51

ما يسمى بالعشق والعلاء والتکبر والتکتل تمام الهیاب والغراب ومثل هذه الامور فلا تليق بالله عز وجل. الهیاب والغراب والعشق والعلاق. فهذا لا يليق بربنا سبحانه وتعالى وانما يثبت لله عز وجل ما اثبته لنفسه وهو الخلة - 01:16:19

والمحبة وما شابه ذلك. اما الايام والعلاق والعشق فالله منزه عن ذلك. يثبت الصوفية يثبت الصوفية وولاة الصوفية العشق ان الله يعشقاك وان الله يهين وكذلك يعلق وهذا ليس بصحيح بل هذا من - 01:16:49

باطل اهل الباطل الذي لا يجوز اسبته الى الله عز وجل فان العشق لا يكون الا مع التعلق بالمعشوق والا مع تعلق المعشوق ويكون غالبا دائمًا على على التعلق بشيء من الشهوات وهذا لا يليق بربنا سبحانه وتعالى وانما يثبت لله عز وجل - 01:17:11

ما اثبته لنفسه وهو المحبة والخلة والمودة. واول صفة اول صفة انكرت بعد صفة القدر هي صفة الكلام وصلة المحبة. كما جاء عند البخاري في اخلق افعال العباد وذكر الدارم ايضا ان خالد القسري ضحي بالجهل ابن خالد - 01:17:30

ضحي بالجعل ضد درهم الجنئ ضحي بالجهل لانه قال ما كلف الله موسى تكليما ولم يتخد ابراهيم خليلًا فاخذه خالد بن عبد الله القزمي فقتلته قال اني مضحي تقبل الله ضحاياكم فان جعفر يقول انه لن يتخد ابراهيم خليلًا ولم - 01:17:53

الکوسة تکلفها هي من اول الصفات التي انكرت. انكرت صفات الكلام وانكرت صفة الخلة وانكرت صفة القدر لله عز وجل وتقدير المقدورات اذا هذه الايات كلها تدل على اثبات محبة الله عز وجل وان الله يحبه. واما الاسباب التي تتجو محبة الله عز وجل فهي كثيرة - 01:18:16

كيف نستجلب محبة الله لنا؟ اول ذلك كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فاعظم سبب بجلب محبة الله لك ان تتبع محمدًا صلى الله عليه وسلم - 01:18:40

ومحبة الله عز وجل محبة الله عز وجل تكون بامتثال طاعته واجتناب معصيته. وكلما كان العبد اسرع في طاعة الله واسبق في مرضاه الله والجن كان الله عز وجل له اعظم حبا. كما جاء في الصحيح في حدیث - 01:18:58

ايضا رد الله يقول ما تقرب الي عبدي بشيء احب مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصر الذي يبصر به ويده التي يبسطها ورجله التي يمشي بها. فيصبح هذا العبد هذا العبد يصبح عبدا يتحرك في - 01:19:18

الله عز وجل النظر نظر الى ما يرضي الله. ان سمع سمع الى ما يرضي الله. ان مشى مشى الى ما يرضي الله. ان اخذ واعطى اخذ واعطى فيما يرضي الله عز وجل فالله يسمع وبالله يبصر وبالله يمشي وبالله يأخذ ويعطي ويبسط. وهذا هو علامه المحبة -

اذا اردت ان تكون ممن يحبك الله وقل كذلك ادي الفرائض وحافظ عليها ثم سابق التوافل والطاعات يزداد حب الله يزداد حب الله لك سبحانه وتعالى ذلك هذه الاية نزل في وقت نجران عندما ادعوا انهم يحبون الله. فقال الله لهم قل اذا كنتم تحبون الله فاتبعوني اي اتبعوا - 01:20:05

محمدنا صلي الله عليه وسلم بالايمان والاسلام به. وطاعته يحبكم الله عز وجل. اما الدعوة فكل يدعى كل يدعى قبل ايام سمعنا ورأينا من يدعى محبة النبي صلي الله عليه وسلم باقامة مولد او احتفال ويذعم - 01:20:32

وان هذا هو حب الرسول صلي الله عليه وسلم هذا باطل. لو كان حبك صادقا لاطعته فان المحب لمن يحب مطبع. اما ان تقيم شيئا تتلذذ به وتفرح به وتطرد نفسك به فهذا انت تحب نفسك لا تحب الرسول صلي الله عليه وسلم والرسول - 01:20:52  
يقول من عمل على ليس عليه امرنا فهو رد. وحدد بها في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فمحبة الرسول صلي الله عليه وسلم تكون باي شيء تكون بطاعته والمسابقة فيما يرضيه ربنا ويرتضيه رسولنا صلي الله عليه وسلم. وهذه الاية ابطلت - 01:21:12  
دعوه كل مدعى كما قال الحسن البصري ادعى اقوام محبة النبي صلي الله عليه وسلم فابتلاه الله بهذه الاية يقول ان كنتم تحبون الله تابعوني يحبكم الله عز وجل فكل من ارى فما ادعى انه يحب الله او يحب رسوله صلي الله عليه وسلم فالدليل على محبته الصادقة - 01:21:32

ان يتبع محمدنا صلي الله عليه وسلم حتى يحبه حتى يحبه الله ويحبه الرسول صلي الله عليه وسلم. هذا ما يتعلق الايات وهي اثبات صفة المحبة لله عز وجل واثبات صفة - 01:21:52

الكلة واثبات صفة المودة وهي وهو الغفور الودود فهو ودود ومنها صفة الود من الله عز وجل لمن شاء من عباده سبحانه وتعالى. اما ما يتعلق بالعشق وكذلك الهياب والغراب وما شابه هذه الاسباب فان الله عز وجل منزه عنها ولا يجوز ولا يجوز - 01:22:07  
الى الله عز وجل سبحانه وتعالى اذا هذا الذي يثبته ثبت المحبة والمودة والخلة ايضا خاصة خاصة الله الذي اتخذ من خلقه قليلين اتخاذ ابراهيم عليه السلام واتخذ محمدنا صلي الله عليه وسلم - 01:22:33

اما الهوى والصباة والعلاقة وآ كذلك الهياب والغرام فهذا لا ينسب الى الله سبحانه وتعالى والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد موحد لله عز وجل - 01:22:54

ورد هذا الاسم في حديث الطبراني من حليب اللواة السبعة رضي الله تعالى عنه ان الله حسن محسن ان الله حسن المحسن في حديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 01:23:20

وهذا الحديث في صحيح مسلم وليس في هذا الاسم ليس في هذا الاسم. واذا به ان الله كتب الاحسان على كل شيء. ان الله كتب الحس على كل شيء. فمن - 01:23:34

قلبك يحسن هذا الحديث واخذ منه اسم محسن لله عز وجل ومنهم من قال ان اسم المحسن ادى اسم المحسن دليلا ليس من اسماء الله عز وجل وانما هو يطلق على الله خبرا. فالله هو المحسن وكل الخلق يتقبلون - 01:23:46

في احسانه سبحانه وتعالى فمن صحق خبر الحديث وسب وسب بعد المحسن فنقول له في ذلك سلف وان ترك في الحديث فهو الاولى والافضل. نعم قال الله حاكم من على لسان - 01:24:05

كابينة عندها حوارث يقول اه في كتب هذه الاية قال الله الجنة على لسان رسوله قل ان كنتم تحبون الله قال الله عز وجل على لسان ابليس كما قال فقال الشيطان لما قضي الامر - 01:24:26

لاحظحكاية الله عز وجل يحكي لنا قول فرعون ويحكي لنا قول موسى وقول عيسى وهذا كثير في كتاب الله عز وجل فلا حرج في هذا القول ان نقول قال الله عز وجل حكاية عن قول موسى والقول هو قول الله عز وجل هو الذي قال ذلك - 01:24:41

وانما قالوا حكاية قد ما اذكر بعدهم تلك القصة نعرف ان المضاف لله نوعان الاعيان التي تقوم بنفسها المضاف الى الله ان ينقسم

الى اقسام الى اقسام ثلاثة القسم الاول اعيان تقوم بنفسها. مثل بيت الله - 01:25:01

ناقة الله البيت يقوم بنفسه لا يقوم؟ البيت يقوم بنفسه. والناقة عين قائمة لنفسها فاضافة العين القائمة بنفسه الى الله عز وجل واضافة مخلوق الى خالق اضافة تشريف وتكريم بيت الله مسجد الله كعبة الله اسد الله هذى كلها اعياد قائمة تضاف الى الله اضافة تشريف. الاضافة - 01:25:28

اضافة اعراض واضح اضافة شي لا يكون باضافة ما لا يقوم بنفسه ويقوم بالله عز وجل ما لا يقوم بنفسه ويقوم بالله عز وجل. مثل الصفات كلام الله رحمة الله علم الله يد الله وجه الله عزة الله قدرة الله هذه كلها اضافتها الى الله - 01:25:53

صفة الى موصفة اضافة ثابتة وهي ما لا يقوم بنفسه ما لا يقوم بنفسه ولا يقوم الله عز وجل وهم الخصائص في المخلوق مثل الروح يقول روح الله لكن الروح لا تقل بالله عز وجل لا تقوم بالله عز وجل وانما تقوم بخلقه فاضافة الروح - 01:26:17  
لا تكن بنفسك لا تقل بنفسها اضافتها الى الله اضافة اضافة تشريف وتكريم فان الله عز وجل خص عيسى بهذه الروح التي شرفه بها سبحانه وتعالى وهذا الروح التي تخرج اما نفس الله وعلم الله ورحمة الله فاضافته الى الله عز وجل هي اضافة صفة الى - 01:26:42

باضافة اعياد واضافة اعراض الارض هي التي العرض هو الذي لا يقوم في نفسه يقول بغيره. فكل ما اضيف الى الله ولا يقل لنفسه ويقوم بالله عز وجل فانه يضاف الى الله يضاف صفة الى موفوف - 01:27:05

وكل عين تقوي بنفسها فاضافتها الى الله غابت مخلوق اذا خالق وتكون البركة واضافة تشريف وتكريم. نعم المتقدم على الآخر الجهلية المعتدلة المعتزلة من جهة القدم من جهة القدم هم اول من اه بدأت هذه طائفة المعتزلة. وذلك في زمن - 01:27:20  
البصري عندما اعتزل واصل بن عطاء مجلس الحسن واول بدء امرهم في مسألة مسألة صاحب الكبيرة صاحب الكبيرة وهي هل صعبة كبيرة في الجنة او في الدار؟ وهل هو مقبل او كافر - 01:27:45

فا قال الحسن عندما سئل الحسن قال الله مخل بایمانه فاسق بكبيرته فقال اعتزل الواسط قال لا ارد له في منزلين المنزلة عيسى ابن مؤمن وليس بكافر رب انت وتبعه عمرو بن عبيد وبعض اصحابه وقال الحسن اعتزل الواسط اعتزل الواصي تسلوا - 01:28:03  
رب الجهة اتي بعنى الجهة فقال الجهة فاخذ معتقده من الجعد والجعد اخذ معتقده من سوسة وسوسا اخذه بالطاروت ابدأ اختي لبين بالله عصرا فهـي سلسلة فاجرة كافرة نسأل الله العافية والسلامة - 01:28:27

ابن القيم في هذه العبارة وتوفير واعتدال توبة الله لمعاذ اي قبول توبته تمام اي نوعان توبة الله نوعان اثم وتوفيق وقبول ايه ده يعني توبة الله عز وجل تنقسم الى قسمين - 01:28:48

كوانا القسم الاول اول اولى او تقوم على ليس قسمين تقوم على امرين. التوبة تقوم على الاذن والاعانة وبالتالي عندما يتوب هل يتوب من جهده وقوته والا بتوفيق الله - 01:29:16  
التوبة ارجو من الله عز وجل وعانا انك تتوب فليس كل من اراد ان يتوب ليس كل من اراد ان يتوب يتوب. ولكن الله يأذن لمن شاء من خلقه ان يتوب فيتوب - 01:29:33

ويعينه على توبته الامر الاخر انه اذا اذن واعان يأتي القبول ان الله يقبل توبة التائب. اذا التوبة يسبقها اذن واعانة من الله عز وجل الذي هو التوفيق. ويعقبها بعد الاذن والتوفيق. يعقبها القبول. ان الله يقبل التوبة - 01:29:48  
عن عباده يقبل التوبة عن عباده سبحانه وتعالى والله اعلم واحكم صلى الله عليه وسلم الى محمد - 01:30:14